



التأهيل الأكاديمي للمرشد السياحي: دراسة حالة للبرامج الدراسية للإرشاد السياحي في الجامعات المصرية والسعودية محمد اسماعيل ابو العطا^١ سعيد عبد الحفيظ خضر^٢

- ١- أستاذ مساعد بقسم إدارة موارد التراث والإرشاد السياحي- كلية السياحة والآثار - جامعة الملك سعود
السعودية - قسم الآثار المصرية- كلية الآثار - جامعة الفيوم
٢- أستاذ مساعد بقسم إدارة موارد التراث والإرشاد السياحي- كلية السياحة والآثار - جامعة الملك سعود-
السعودية - قسم الإرشاد السياحي- المعهد المصري العالي للسياحة والفنادق

مقدمة

لم يعد المرشد السياحي مجرد أحد المكونات التي تضمها الرحلة السياحية الشاملة، بل أصبح من أهم هذه المكونات- إن لم يكن أهمها جميعا- نظرا للدور الذي يقوم به في نجاح الرحلة. ولم يعد الدور التقليدي للمرشد الذي يقتصر على تقديم المعلومة للسائح هو كل ما يقوم به المرشد في الرحلة السياحية، بل تعداه إلى مراحل أهم تتضمن الشرح والتفسير والتعليق، إضافة إلى أدوار أخرى تتضمن قيادة المجموعة السياحية والعمل على حل المشكلات التي قد تواجه المجموعة أثناء تنفيذ البرنامج^١، وهو أيضا من يقوم بتنسيق الفعاليات وأحيانا تسويق برامج كما أنه هو من يشجع أفراد مجموعته السياحية على المشاركة في الفعاليات وشراء البرامج الاختيارية وكذلك شراء التذكارات السياحية فهو إجمالا المسئول عن إدارة المجموعة السياحية^٢. ونظرا لتعدد أدوار المرشد وأهميتها جميعا، لذا فتعتبر هذه المهنة السياحية هي أحد عوامل تزايد الطلب على الرحلات السياحية الشاملة والتي تستحوذ على نسبة تتعدى ٨٠% من حركة السياحة العالمية نظرا لما يتميز به هذا النوع من الرحلات من وجود المرشد كأحد مكوناته الرئيسية^٣.

©2011 World Research Organization. All rights reserved

Keywords: Tourist guide , Egyptian universities, Saudi Arabia.

Citation: Atta Mohammed Ismail Abu and Said Abdul Hafeez Khadr (2011), "Academic qualification of the guide: A Case Study of the study programs of the tourist guide in the Egyptian universities and Saudi Arabia" No.17 - 2 (14) 78 -92.

¹ Pond, K., The Professional Guide, New York, 1993, p. 18.

² Holloway, J., "The Guided Tour: A Sociological Approach", *Annals of Tourism Research*, 8(3), 1981, p.377.

³ مثني طه الحوري: الإرشاد السياحي، عمان، ٢٠٠٢، ص. ٦١.



تعريف المرشد السياحي

أقرت اللجنة الأوروبية للقياس (CEN) في مارس ٢٠١٠ ضمن تعريفاتها للمصطلحات المستخدمة في صناعة السياحة- تعريف المرشد على أنه " الشخص الذي يوجه الزوار باللغة التي يختارونها ويفسر التراث الثقافي والطبيعي لمنطقة ما، وعادة ما يمتلك ذلك الشخص مؤهل لمنطقة محددة يصدره عادة / أو تعترف به السلطة المختصة"^٤ وهو نفسه التعريف الذي أقره الاتحاد الدولي لجمعيات المرشدين السياحيين (WFTGA).^٥

أما الاتحاد الأوروبي لجمعيات المرشدين السياحيين (FEG) فقد عرف المرشد السياحي بأنه ذلك "الشخص الذي يرشد مجموعات أو أفراد من بلد خارجي أو من نفس البلد بين الآثار، المواقع، المتاحف في مدينة أو منطقة لكي يفسر بطريقة ممتعة وملهمة - وبلغة من اختيار الزائر- البيئة والتراث الطبيعي والثقافي"، وهو تقريبا نفس التعريف الذي أقرته الجمعية الدولية لمديري الرحلات السياحية (IATM).^٦

أما قاموس Oxford فقد عرف المرشد بأنه "الشخص الذي يوضح لأناس آخرين الطريق إلى مكان، وبصفة خاصة الشخص الموظف لبيين للسائحين الأماكن الممتعة"^٧، ويبين هذا التعريف أن معرفة الطرق وتوجيه السائح خلالها هي أحد المهام الرئيسة للمرشد أو لعلها هي الوظيفة الأصلية للمرشد كمرشد جغرافي يبين الأماكن والاتجاهات.^٨

وانتقالاً من التعريفات العالمية والمعجمية إلى التعريفات العربية للمرشد السياحي وبصفة خاصة في الدولتين حالي الدراسة ففي جمهورية مصر العربية يعرف القانون المصري - قانون ١٢١ لسنة ١٩٨٣- المرشد السياحي بأنه "هو الشخص الذي يتولى الشرح والإرشاد للسائح في أماكن الآثار أو المتاحف أو المعارض مقابل أجر"^٩، أما في المملكة العربية السعودية فالتعريف القانوني للمرشد هو "الشخص الحاصل على ترخيص من الهيئة العامة للسياحة والآثار لممارسة أعمال إرشاد ومرافقة السياح والزوار في أماكن الجذب السياحي (طبيعية وترفيهية وأثرية وحضارية وغيرها) في المملكة وتزويدهم بالمعلومات والشرح عنها"^{١٠}.

⁴ Collins, V., *Becoming a Tour Guide Principles of Guiding and Site Interpretation*, London, 2000, p. 22.

⁵ <http://wftga.org/tourist-guiding/what-tourist-guide>

⁶ Yu, X., & Weiler, B., "Service Ethics for Ecotourism Guides", in: B. Prideaux et al, *Managing Tourism and Hospitality Services*, London, 2006, p.183.

⁷ The Oxford Advanced Learner's Dictionary, Hornby, 2000, p. 572.

⁸ Cohen, E., "The Tourist Guide: The origins, structure, and dynamics of a role", *Annals of Tourism Research*, 12, 1985, p.5.

⁹ القانون ١٢١ لسنة ١٩٨٣، المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٨٦، مادة ١.

¹⁰ دليل إصدار تراخيص المرشدين السياحيين، مطبوعات الهيئة العامة للسياحة والآثار، الرياض، بدون تاريخ، ص.٤.



وانطلاقاً من تلك التعريفات فالمرشد السياحي منوط به في الأساس مهمة رئيسة هي الشرح والإرشاد وتزويد السائح بمعلومات عن بلد الزيارة في شتى مناحي المعرفة.¹¹

أهمية المرشد السياحي

وبناء على التعريفات السابقة تبرز أهمية المرشد السياحي فهو بالنسبة لكثير من السائحين يعتبر الوسيلة الأهم في نقل التبادل الثقافي والفهم المتبادل بين ثقافة السائح وثقافة بلد المقصد السياحي،¹² والمرشد هو الوحيد من بين كل الأشخاص العاملين في مجال السياحة الأكثر احتكاكاً وتفاعلاً مع السائح وتعاملاً معه بشكل مباشر وتقع على عاتقه مهمة تحقيق رغبة السائح في الاطلاع على ثقافة وحضارة البلد التي يزورها،¹³ ومن أجل ذلك فهو يقوم بعملية تقديم تتضمن نوعاً من الأداء الذي يتكون من عناصر اتصال مختلفة كالتعليق والتفسير والعوامل الأخرى غير المحكية، لذلك فليس من الغريب تشبيه المرشد السياحي بالممثل الذي يقوم بجمع مكونات أدائه من كلمات وحركات.¹⁴

وكي ينجح المرشد في تنفيذ جميع المهام المنوط به يجب أن يتم إعداده أكاديمياً بشكل متميز لإكسابه كافة المعارف والمهارات التي تساعده على تحقيق ذلك،¹⁵ وهذه الدراسة محاولة لقراءة واقع البرامج الأكاديمية في الإرشاد السياحي في الجامعات الحكومية المصرية والسعودية.

البرامج الأكاديمية في الجامعات المصرية

بدأت برامج الإرشاد السياحي في الجامعات المصرية منذ ستينيات القرن العشرين وخلال هذه الفترة - التي تقترب من نصف قرن - زاد الاهتمام بهذا التخصص وانتشرت برامجه في الجامعات المصرية حيث يوجد اليوم ثمانية أقسام للإرشاد السياحي في ثمان جامعات مصرية مختلفة يتم عرضها في الصفحات التالية طبقاً لترتيبها التاريخي:

1- جامعة حلوان

يعد قسم الإرشاد السياحي بكلية السياحة والفنادق جامعة حلوان هو أعرق الأقسام الأكاديمية المتخصصة في هذا المجال ليس فقط على مستوى العالم العربي بل وعلى مستوى الشرق الأوسط وإفريقيا حيث بدأت الدراسة به كأحد شعبي المعهد العالي للسياحة الذي تأسس في

11 خالد مقابلة: فن الدلالة السياحية، عمان، 1999، ص. 61.

12 غسان عويس: الدلالة والإرشاد السياحي علم وفن، عمان، 2003، ص. 18.

13 مثنى طه الحورى: المرجع السابق، ص. 139.

14 أسامة صبحي الفاعورى: الإرشاد السياحي مابين النظرية والتطبيق، عمان، 2006، ص. 47.

15 Lamothe, T.Q., "Tourism Services and Tourist Guides", in R. Doswell (ed.), *Further Case Studies in Tourism*, London, 1979, p.69.



العام ١٩٦٨، وذلك قبل أن يتحول المعهد إلى كلية وتحولت معه شعبة الإرشاد إلى أحد الأقسام الرئيسية الثلاثة بكلية السياحة والفنادق في العام ١٩٧٥.^{١٦} ومدة الدراسة بالقسم أربعة سنوات دراسية مقسمة على ثمانية فصول دراسية بإجمالي عدد ساعات ١٧٦ ساعة موزعة على ٥٦ مقرر دراسي^{١٧} (جدول ١)، ومن قراءة الجدول يمكن تقسيم هذه المقررات إلى أربع مجموعات رئيسية على النحو التالي:

- مجموعة العلوم العامة وتتضمن ٤ مقررات ومخصص لها ١١ ساعة تدريس بنسبة ٦ % من إجمالي الساعات.
- مجموعة العلوم السياحية وتتضمن ٦ مقررات ومخصص لها ١٦ ساعة تدريس بنسبة ٩ % من إجمالي الساعات.
- مجموعة العلوم التخصصية وتتضمن ٣٨ مقررًا ومخصص لها ١١٧ ساعة تدريس بنسبة ٦٦ % من إجمالي الساعات.
- مجموعة اللغات وتتضمن ٨ مقررات ومخصص لها ٣٢ ساعة تدريس بنسبة ١٩ % من إجمالي الساعات.

أما عدد ساعات الدراسة التطبيقية في هذه اللائحة فيبلغ ٢١ ساعة بنسبة ١٢ % من إجمالي عدد الساعات.

٢- جامعة الإسكندرية

يعد قسم الإرشاد السياحي بكلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية هو ثاني أقدم الأقسام الأكاديمية في مجاله في مصر حيث بدأت الدراسة بالكلية عام ١٩٨٣ ومدة الدراسة بالقسم أربعة سنوات تضم ثمانية فصول دراسية بإجمالي عدد ساعات ٢٤٤ موزعة على ٦٠ مقرر دراسي^{١٨} (جدول ٢)، ويمكن تقسيمها إلى خمس مجموعات رئيسية كما يلي:

- مجموعة العلوم العامة وتتضمن ٧ مقررات ومخصص لها ٢٧ ساعة تدريس بنسبة ١١ % من إجمالي الساعات.
- مجموعة العلوم السياحية وتتضمن ٤ مقررات ومخصص لها ١٣ ساعة تدريس بنسبة ٥ % من إجمالي الساعات.
- مجموعة العلوم التخصصية وتتضمن ٣٢ مقررًا ومخصص لها ١١٨ ساعة تدريس بنسبة ٤٨ % من إجمالي الساعات.

¹⁶ <http://www.helwan.edu.eg/english/www/tourismen/magzin/faculty.htm>

¹⁷ لائحة كلية السياحة والفنادق- جامعة حلوان

¹⁸ لائحة كلية السياحة والفنادق- جامعة الإسكندرية <http://www.alextourism.net/Academic.php>



- مجموعة العلوم التقنية وتتضمن مقرر واحد فقط ومخصص له ٦ ساعات تدريس بنسبة ٣ % من إجمالي الساعات.
- مجموعة اللغات وتتضمن ١٦ مقرا ومخصص لها ٨٠ ساعة تدريس بنسبة ٣٣% من إجمالي الساعات.
- و تتضمن اللائحة ٧٨ ساعة للدراسة التطبيقية بما يمثل ٣٢ % من إجمالي عدد الساعات.
- ٣-جامعة المنيا
- سبق قسم الإرشاد السياحي بجامعة المنيا كلية السياحة والفنادق إلى الوجود حيث كان قسما في كلية الآداب منذ العام الجامعي ١٩٩٤/١٩٩٥ وذلك قبل أن تبدأ الدراسة الفعلية بكلية السياحة والفنادق بجامعة المنيا في العام الجامعي ١٩٩٧ / ١٩٩٨، ومن الطريف أن العام الدراسي الأول للكلية هو نفس العام الذي تخرجت فيه أول دفعه من قسم الإرشاد السياحي وذلك لأنه في نفس العام صدر قرار وزير التعليم العالي بضم طلاب قسم الإرشاد السياحي من كلية الآداب إلى كلية السياحة والفنادق الجديدة لتبدأ الكلية في عامها الأول بأربعة فرق دراسية ضمت نحو ١٣٠٠ طالب وطالبة.^{١٩}
- ومدة الدراسة بالقسم أربعة سنوات دراسية مقسمة على ثمانية فصول دراسية بإجمالي عدد ساعات ٢٠٣ ساعة موزعة على ٥٧ مقرا دراسي^{٢٠} (جدول ٣)، وتغطي هذه المقررات خمس مجموعات رئيسة من العلوم على النحو التالي:
- مجموعة العلوم العامة وتتضمن ٥ مقررات ومخصص لها ١٨ ساعة تدريس بنسبة ٩ % من إجمالي الساعات.
- مجموعة العلوم السياحية وتتضمن ٦ مقررات ومخصص لها ١٨ ساعة تدريس بنسبة ٩ % من إجمالي الساعات.
- مجموعة العلوم التخصصية وتتضمن ٢٩ مقرا ومخصص لها ١١٥ ساعة تدريس بنسبة ٥٧ % من إجمالي الساعات.
- مجموعة العلوم المهنية وتتضمن مقرر واحد فقط ومخصص له ٤ ساعات تدريس بنسبة ٢ % من إجمالي الساعات.
- مجموعة اللغات وتتضمن ١٦ مقرا ومخصص لها ٤٨ ساعة تدريس بنسبة ٢٣ % من إجمالي الساعات.
- ويصل عدد ساعات الدراسة التطبيقية إلى ٣٠ ساعة بنسبة ١٥ % من إجمالي عدد الساعات.
- ٤-جامعة قناة السويس

¹⁹ <http://www.minia.edu.eg/site2/index.html>

²⁰ لائحة كلية السياحة والفنادق- جامعة المنيا http://www.minia.edu.eg/Course_Minia



بدأت الدراسة بقسم الإرشاد السياحي بكلية السياحة والفنادق - جامعة قناة السويس مع بداية الدراسة بالكلية بمقر الجامعة بمدينة الإسماعيلية في العام الدراسي ١٩٩٤ / ١٩٩٥،^{٢١} ومدة الدراسة بالقسم أربعة سنوات دراسية مقسمة على ثمانية فصول بإجمالي عدد ساعات ٢١١ ساعة وإجمالي عدد مقررات ٦٥ مقرر^{٢٢} (جدول ٤) موزعة على ستة مجموعات رئيسية كما يلي:

- مجموعة العلوم العامة وتتضمن ٣ مقررات ومخصص لها ٨ ساعات تدريس بنسبة ٤% من إجمالي الساعات
- مجموعة العلوم السياحية وتتضمن ٦ مقررات ومخصص لها ١٦ ساعة تدريس بنسبة ٧% من إجمالي الساعات
- مجموعة العلوم التخصصية وتتضمن ٣٥ مقراً ومخصص لها ١٠٥ ساعات تدريس بنسبة ٥٠% من إجمالي الساعات
- مجموعة العلوم التقنية وتتضمن ٤ مقررات ومخصص لها ١٦ ساعات تدريس بنسبة ٧% من إجمالي الساعات
- مجموعة العلوم المهنية وتتضمن مقرر واحد فقط ومخصص لها ساعتين تدريس بنسبة ١% من إجمالي الساعات
- مجموعة اللغات وتتضمن ١٦ مقراً ومخصص لها ٦٤ ساعات تدريس بنسبة ٣١% من إجمالي الساعات

وتتضمن اللائحة عدد ١٢ ساعة للدراسة التطبيقية تمثل نسبة ٦% من إجمالي عدد الساعات.
٥- جامعة الفيوم

بدأت الدراسة في قسم الإرشاد السياحي بجامعة الفيوم في العام الجامعي ١٩٩٦/١٩٩٥ وذلك بعد تأسيس الكلية بعام واحد حيث أن الدراسة في الفرقة الأولى عامة ويبدأ التخصص من الفرقة الثانية ومدة الدراسة بالكلية أربعة سنوات مقسمة على ثمانية فصول دراسية بإجمالي عدد ساعات ٢٣٠ ساعة موزعة على ٦١ مقرر دراسي^{٢٣} (جدول ٥) يمكن تقسيمها إلى ستة مجموعات رئيسية على النحو التالي:

- مجموعة العلوم العامة وتتضمن ٦ مقررات ومخصص لها ١٩ ساعة تدريس بنسبة ٨% من إجمالي الساعات

²¹ http://scuegypt.edu.eg/faculty/index.php?faculty_id=24

²² لائحة كلية السياحة والفنادق- جامعة قناة السويس
http://scuegypt.edu.eg/faculty/public_pages/view_pages.php?faculty_id=24&page_id=4

²³ www.fayoum.edu.eg/Tourism/



- مجموعة العلوم السياحية وتتضمن ٦ مقررات ومخصص لها ٢٢ ساعة تدريس بنسبة ١٠% من إجمالي الساعات
- مجموعة العلوم التخصصية وتتضمن ٢٩ مقراً ومخصص لها ١١٣ ساعة تدريس بنسبة ٤٩% من إجمالي الساعات
- مجموعة العلوم التقنية وتتضمن مقرر واحد فقط ومخصص له ٤ ساعات تدريس بنسبة ٢% من إجمالي الساعات
- مجموعة العلوم المهارية وتتضمن ٣ مقررات ومخصص لها ٨ ساعات تدريس بنسبة ٤% من إجمالي الساعات
- مجموعة اللغات وتتضمن ١٦ مقراً ومخصص لها ٦٤ ساعة تدريس بنسبة ٢٧% من إجمالي الساعات

أما الدراسة التطبيقية فقد خصص لها عدد ٣٨ ساعة بما يعادل ١٧% من إجمالي عدد الساعات الدراسية باللائحة.

٦- جامعة عين شمس

بدأت الدراسة بقسم الإرشاد السياحي بكلية الآداب جامعة عين شمس في العام الجامعي ١٩٩٧/١٩٩٦ ليكون القسم رقم ١٢ بالكلية في ذلك الوقت وفي العام ٢٠٠١/٢٠٠٠ أضيفت إليه شعبة لدراسة الإرشاد السياحي باللغة الفرنسية،^{٢٤} وجدير بالذكر أن هذا القسم هو القسم الوحيد - حالياً - في الجامعات المصرية الذي يتبع كلية للآداب وليس للسياحة والفنادق. ومدة الدراسة بالقسم أربعة سنوات دراسية مقسمة على ثمانية فصول دراسية بإجمالي عدد ساعات ٢٠٠ ساعة موزعة على ٥٩ مقرر دراسي^{٢٥} (جدول ٦) تغطي خمس مجموعات رئيسية هي:

- مجموعة العلوم العامة وتتضمن ٦ مقررات ومخصص لها ٢٠ ساعة تدريس بنسبة ١٠% من إجمالي الساعات
- مجموعة العلوم السياحية وتتضمن ٥ مقررات ومخصص لها ١٦ ساعة تدريس بنسبة ٨% من إجمالي الساعات
- مجموعة العلوم التخصصية وتتضمن ٣٨ مقراً ومخصص لها ١٢٦ ساعة تدريس بنسبة ٦٣% من إجمالي الساعات
- مجموعة العلوم المهارية وتتضمن مقررين فقط ومخصص لهما ٦ ساعات تدريس بنسبة ٣% من إجمالي الساعات

²⁴ <http://2dab.org/ad2b/index.php?action=pages&id=109>

²⁵ لائحة كلية الآداب - جامعة عين شمس



- مجموعة اللغات وتتضمن ٨ مقررات ومخصص لها ٣٢ ساعة تدريس بنسبة ١٦ %
من إجمالي الساعات
وقد خصصت اللائحة عدد ١٢ ساعة للدراسة التطبيقية تمثل نسبة ٦ % من إجمالي عدد
الساعات.

٧-جامعة المنوفية

صدر قرار إنشاء كلية السياحة والفنادق بجامعة المنوفية في عام ١٩٩٧، ومدة الدراسة بالكلية
أربعة سنوات مقسمة على ثمانية فصول دراسية،^{٢٦} واللائحة الداخلية هي نفسها لائحة كلية
السياحة والفنادق بجامعة الإسكندرية بإجمالي عدد ساعات ٢٤٤ ساعة موزعة على ٦٠ مقرر
دراسي^{٢٧} (جدول ٧).

٨-جامعة المنصورة

صدر قرار إنشاء كلية السياحة والفنادق بجامعة المنصورة في عام ٢٠٠٦ وقد تقرر أن تطبق
الكلية نفس اللائحة الداخلية لكلية السياحة والفنادق جامعة قناة السويس بإجمالي عدد ساعات
٢١١ ساعة وبإجمالي عدد مقررات ٦٥ مقرر^{٢٨} (جدول ٨).

الجامعات السعودية

رغم حداثة الاهتمام بالجمال السياحي في المملكة العربية السعودية إلا إنه خلال السنوات القليلة
الماضية تأسست كلية للسياحة والآثار في جامعة الملك سعود بالرياض، ثم تأسس مسار
للإرشاد السياحي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، ويجرى الآن
الإعداد لإطلاق برامج أكاديمية ماثلة في جامعتي حائل، وجازان.

١- جامعة الملك سعود

بدأت الدراسة في كلية السياحة والآثار بجامعة الملك سعود في العام الجامعي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ
(٢٠٠٥/٢٠٠٦م)، وهي الكلية الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية، وتضم الكلية
بين أقسامها الثلاث قسم إدارة موارد التراث والإرشاد السياحي وهو قسم فريد من نوعه في
العالم العربي ولعله كذلك القسم الوحيد على مستوى العالم الذي يقدم برنامجاً في إدارة موارد
التراث، ويضم القسم - كما يتضح من اسمه - مسارين أحدهما لإدارة موارد التراث والآخر
للإرشاد السياحي، ومدة الدراسة بالكلية ثمانية فصول دراسية بنظام الساعات المعتمدة، ويلتحق

²⁶ <http://195.246.41.215/grew.htm>

²⁷ <http://195.246.41.215/firstgroup.htm>; <http://195.246.41.215/s.groupguide.htm>;

<http://195.246.41.215/th.groupguide.htm>;

<http://195.246.41.215/fo.groupguide.htm>

²⁸ <http://www1.mans.edu.eg/facth/arabic/2.htm>



الطالب بالقسم في المستوى الثالث ويتخصص في أحد مساري القسم في المستوى السادس، وعدد الساعات الدراسية التي يقدمها البرنامج ١٢٨ ساعة منها ٣١ ساعة متطلبات جامعة (سنة تحضيرية)، والساعات موزعة على ٤٦ مقرر دراسي^{٢٩} (جدول ٩) وتغطي ست مجموعات رئيسية على النحو التالي:

- مجموعة العلوم العامة وتتضمن ١٦ مقررًا ومخصص لها ٣٤ ساعة بنسبة ٢٧% من إجمالي الساعات

- مجموعة العلوم السياحية وتتضمن ٧ مقررات ومخصص لها ١٩ ساعة تدريس بنسبة ١٥% من إجمالي الساعات

- مجموعة العلوم التخصصية وتتضمن ١٥ مقررًا ومخصص لها ٤٤ ساعة تدريس بنسبة ٣٤% من إجمالي الساعات

- مجموعة العلوم التقنية وتتضمن مقرر واحد فقط ومخصص له ثلاث ساعات تدريس بنسبة ٢% من إجمالي الساعات

- مجموعة العلوم المهنية وتتضمن ٤ مقررات ومخصص لها ٩ ساعات بنسبة ٧% من إجمالي الساعات

- مجموعة اللغات وتتضمن ٣ مقررات ومخصص لها ١٩ ساعة تدريس بنسبة ١٥% من إجمالي الساعات

أما عدد ساعات الدراسة التطبيقية في هذه اللائحة فيبلغ ١٠ ساعات بنسبة ٨% من إجمالي عدد الساعات.

²⁹ لائحة كلية السياحة والآثار - جامعة الملك سعود



٢- جامعة الملك عبد العزيز

برنامج الإرشاد السياحي في جامعة الملك عبد العزيز هو مسار في قسم التاريخ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية وقد بدأت الدراسة به في العام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ (٢٠٠٨/٢٠٠٩م)، ومدة الدراسة بكلية ثمانية فصول دراسية بنظام الساعات المعتمدة بإجمالي عدد ساعات ١٢٤ ساعة بالإضافة إلى ٦ ساعات دراسة حرة لاستكمال متطلبات التخرج والساعات موزعة على ٤٥ مقرراً دراسياً^{٣٠} (جدول ١٠) ويمكن تقسيمها إلى ست مجموعات رئيسية كما يلي:

- مجموعة العلوم العامة وتتضمن ١٠ مقررات ومخصص لها ٢٢ ساعة تدريس بنسبة ١٨% من إجمالي الساعات

- مجموعة العلوم السياحية وتتضمن ٣ مقررات ومخصص لها ٨ ساعات تدريس بنسبة ٦% من إجمالي الساعات

- مجموعة العلوم التخصصية وتتضمن ٢٢ مقرراً ومخصص لها ٦٤ ساعة تدريس بنسبة ٥١% من إجمالي الساعات

- مجموعة العلوم التقنية وتتضمن مقررين ومخصص لها ٦ ساعات تدريس بنسبة ٥% من إجمالي الساعات

- مجموعة العلوم المهارية وتتضمن ٤ مقررات ومخصص لها ١٢ ساعة تدريس بنسبة ١٠% من إجمالي الساعات

- مجموعة اللغات وتتضمن ٤ مقررات ومخصص لها ١٢ ساعة تدريس بنسبة ١٠% من إجمالي الساعات

وخصت اللائحة عدد ٦ ساعات للدراسة التطبيقية بنسبة ٥% من إجمالي عدد الساعات. ودراسة جميع لوائح الأقسام المذكورة يمكن القول أن المقررات الدراسية التي تتضمنها تلك اللوائح يمكن تقسيمها بصفة عامة إلى ست مجموعات رئيسية تغطي ست مجالات مختلفة من فروع المعرفة الإنسانية هي:

مجموعة العلوم العامة : وتتضمن هذه المجموعة بعض العلوم العامة التي تساعد المرشد في تكوين حصيلة معرفية في مجالات مختلفة ولكنها في النهاية تساعد المرشد في تقديم أداء أفضل

³⁰ http://art.kau.edu.sa/Files/125/files/17164_الإرشاد%٢٠السياحي.pdf



عند ممارسته العملية لمهنته، وقد تم حصر مجالات هذه المجموعة من العلوم في المقررات التالية - مع ملاحظة اختلاف مسميات المقررات أحيانا من جامعة لأخرى - :

مبادئ اقتصاد، مبادئ الاقتصاد والإحصاء، مبادئ المحاسبة، مبادئ تنظيم وإدارة أعمال، إدارة الأزمات، مبادئ علم الاجتماع، مبادئ علم الاجتماع وعلم النفس، مبادئ صحة عامة، إسعافات أولية، مبادئ القانون، حقوق الإنسان، جغرافيا عامة، الجغرافيا البشرية، البيئة المصرية، البيئة المصرية وبيئة مصر الوسطى، المجتمع المصري عبر التاريخ، مجتمع مصري معاصر، نظم سياسية، قضايا سياسية واقتصادية معاصرة، علاقات عامة، مبادئ الرياضيات، مقدمة في الإحصاء، الصحة واللياقة، المدخل إلى الثقافة الإسلامية، الإسلام وبناء المجتمع، النظام الاقتصادي في الإسلام، أسس النظام السياسي في الإسلام، مقدمة في الحفاظ على التراث وصيانتها، مقدمة في إدارة أعمال التراث، مقدمة في إدارة موارد التراث، إدارة الجودة في التراث، إدارة التراث الطبيعي، تخطيط وتهيئة مواقع التراث، مقدمة في إدارة الموارد البشرية، تقنيات في عرض التراث، تطبيقات كمية، الفرق والأديان، مبادئ التسويق.

مجموعة العلوم السياحية: وتتضمن كافة العلوم المتعلقة بالمجال السياحي والتي يجب على المرشد دراستها لتكوين خلفية علمية عن العمل في مجال السياحة وتشمل:

مدخل إلى علم السياحة، مقدمة في علم السياحة ، التشريعات السياحية والفندقية ، مدخل إلى صناعة الضيافة، التذكارات السياحية والحرف التقليدية، أساسيات السياحة والفندق، الجغرافيا السياحية، جغرافيا مصر السياحية، أقاليم مصر والعالم السياحية، الأجهزة والمنظمات السياحية، السياحة المتواصلة والبيئة، الأمن السياحي، تذكارات سياحية، مقدمة في علم الضيافة، المقومات السياحية في سيناء ومنطقة القناة، السياحة والمجتمع، السياحة التراثية، إدارة المهرجانات والفعاليات التراثية، ريادة الأعمال التراثية، الأنماط السياحية، إدارة الترويج السياحي، تصميم وإدارة البرامج السياحية.

مجموعة العلوم التخصصية: وتشمل كافة العلوم وثيقة الصلة بالإرشاد السياحي والتي تمثل حجر الأساس في عمل المرشد السياحي فبدونها لا يمكن للمرشد ممارسة مهنته، وهي في الغالب المقررات التي تتناول تاريخ وأثار وحضارة الدولة على مر العصور المختلفة وتشمل:

تاريخ مصر القديم، أثار مصر القديمة، لغة مصرية قديمة، إرشاد سياحي تطبيقي، الديانة المصرية القديمة، أدب مصري قديم، نحت وفنون صغرى (فرعونية)، تاريخ مصر اليونانية والرومانية، أثار مصر اليونانية والرومانية، نحت وفنون صغرى (يونانية)، تاريخ واثار مصر البيزنطية، أثار مصر القبطية، أثار مصر المسيحية، تاريخ مصر الإسلامية، أثار مصر الإسلامية، حضارة إسلامية، تاريخ مصر الحديث، تاريخ مصر المعاصر، تاريخ مصر الحديث والمعاصر، معالم مصر الحديثة والمعاصر، تاريخ الفن، حضارة الفايوم ومناطقها



السياحية والأثرية، حضارة وآثار المنيا، حضارة سيناء في الفترة الفرعونية، حضارة سيناء في العصر البيزنطي الإسلامي، آثار النوبة، خطوط عربية، نشأة الكتابة وتطورها، الحرف والصناعات التقليدية، مقدمة في آثار الجزيرة العربية، التراث العمراني التقليدي في المملكة، مقدمة في علم المتاحف، موضوعات في التاريخ الحضاري والاجتماعي، بحوث في الإرشاد السياحي، إدارة المجموعات السياحية، أساليب الإرشاد السياحي، إدارة خدمات الحج والعمرة، تأهيل المرشد السياحي، قضايا معاصرة في الإرشاد السياحي، تطبيق عملي في الإرشاد السياحي، مشروع بحث، تاريخ العالم القديم، السيرة النبوية والخلفاء الراشدين، الدولة الأموية، المغرب والأندلس، بيزنطة وأوروبا في العصور الوسطى، الدولة العباسية، الحروب الصليبية، تاريخ الدولة العثمانية، تاريخ المملكة الحديث، تاريخ الحضارات، المعالم الأثرية المعاصرة، تاريخ الجزيرة العربية، تاريخ المدن السياحية، تاريخ العمارة الإسلامية، تدريب عملي سياحي، إدارة المتاحف، المعالم الحضارية المعاصرة، التراث الشعبي.

مجموعة العلوم التقنية: وتضم مجموعة العلوم التي تتناول التقنيات الحديثة كالحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات والتي أصبح تعلمها ضرورة قصوى في كافة المجالات وتزداد أهميتها في مجال الإرشاد السياحي، وتتضمن هذه المجموعة مقررات:

أساسيات الحاسب الآلي وتطبيقاته، مقدمة في نظم وتكنولوجيا المعلومات، الحاسب الآلي، مهارات الحاسب، مصادر المعلومات.

مجموعة العلوم المهارية: وتشمل عددا من العلوم التي تزود المرشد بمجموعة من المهارات أهمها مهارات الاتصال بالسائح وفهم تركيبته النفسية وتتضمن:

سيكولوجية العملاء، علم النفس السياحي، مهارات الاتصال، المهارات الكتابية، مهارات التعلم والتفكير والبحث، قاعة بحث، سيكولوجية السائح، مناهج البحث العلمي في التاريخ، التحرير الكتابي.

مجموعة اللغات: وتحتوى على مقررات اللغة - أو اللغات الأجنبية - التي تدرس للمرشد، مع الوضع في الاعتبار أن كثيرا من مقررات المجموعات السابقة وبصفة خاصة مجموعة العلوم التخصصية تدرس باللغة الأجنبية الأولى، ومقررات هذه المجموعة هي:

اللغة الأجنبية الأولى، اللغة الأجنبية الثانية، نصوص سياحية باللغة الانجليزية، نصوص متخصصة بالإنجليزية في الإرشاد السياحي.

وبمقارنة جميع البرامج السابقة مع بعضها البعض طبقا لعدد ساعات كل مجموعة ونسبتها إلى العدد الكلي لساعات البرنامج وكذلك عدد المقررات داخل المجموعة الواحدة (جدول ١١، ١٢، ١٣) يمكن الخروج بالنتائج التالية:



- تختلف المقررات ونسب توزيعها من جامعة لأخرى وباستثناء جامعتي المنوفية والمنصورة اللتين تبنيتا مقررات جامعتي الإسكندرية وقناة السويس على التوالي فلا يوجد أى تطابق بين الجامعات الأخرى.

- مجموعة العلوم العامة: تأتى جامعة الملك سعود على رأس القائمة من حيث عدد الساعات المخصصة لهذه المجموعة بإجمالي ٣٤ ساعة تليها جامعتي الإسكندرية والمنوفية بعدد ٢٧ ساعة ثم جامعة الملك عبد العزيز بعدد ٢٢ ساعة ، ويتحول الساعات إلى نسب تظل جامعة الملك سعود في المقدمة بنسبة ٢٧ %، تليها جامعة الملك عبد العزيز بنسبة ١٨ % ثم جامعتي الإسكندرية والمنوفية بنسبة ١١ % أما أقل الجامعات تضمينا لمقررات هذه المجموعة فهي جامعة قناة السويس وكذلك المنصورة بعدد ساعات ٨ وبنسبة ٤ %.

- مجموعة العلوم السياحية: تأتى جامعة الفيوم في أول القائمة من حيث عدد الساعات بواقع ٢٢ ساعة تليها جامعة الملك سعود بعدد ١٩ ساعة ثم جامعة المنيا وبها ١٨ ساعة، وأقل الجامعات في عدد ساعات تدريس هذه المجموعة هي جامعة الملك عبد العزيز بعدد ٨ ساعات، أما من حيث النسبة تتفوق جامعة الملك سعود بنسبة ١٥ % وتليها الفيوم بنسبة ١٠ % وتأتى جامعتي الإسكندرية والمنوفية في نهاية القائمة بنسبة ٥ %.

- مجموعة العلوم التخصصية: يتصدر برنامج جامعة عين شمس قائمة عدد الساعات بواقع ١٢٦ ساعة، يليه برنامج جامعة الإسكندرية - ومثله المنوفية- بعد ١١٨ ساعة لمقررات التخصص، ثم تأتى جامعة حلوان بعدد ١١٧ ساعة، وفي نهاية القائمة تأتى جامعة الملك سعود بأقل عدد ساعات لمقررات التخصص ٤٤ ساعة، وبحساب النسب تتفوق جامعة حلوان بنسبة ٦٦ % ثم عين شمس بنسبة ٦٣ % ثم المنيا ٥٧ % ثم جامعة الملك عبد العزيز ٥١ % ثم قناة السويس والمنصورة بنسبة ٥٠ % ثم الإسكندرية والمنوفية ٤٨ % ، وتظل جامعة الملك سعود في نهاية القائمة بنسبة ٣٤ % وهي الوحيدة بين الجامعات العشرة التي قلت فيها نسبة المواد التخصصية عن ٤٠ %.

- مجموعة العلوم التقنية: تأتى جامعتي قناة السويس والمنصورة في المقدمة بعدد ١٦ ساعة، تليهما جامعة المنوفية ٧ ساعات ثم جامعة الملك عبد العزيز ٦ ساعات، وفي نهاية القائمة جامعات حلوان والمنيا وعين شمس بدون أى رصيد حيث لا تتضمن برامجها أى مقررات للمواد التقنية، وبحساب النسب تحافظ جامعتي قناة السويس والمنصورة على مركزيهما بنسبة ٧ % تليهما جامعة الملك عبد العزيز بنسبة ٥ % وتظل حلوان والمنيا وعين شمس في المؤخرة بنسبة صفر %.



- مجموعة العلوم المهارية: تتقدم جامعة الملك عبد العزيز في عدد الساعات بواقع ١٢ ساعة، تليها جامعة الملك سعود بعدد ٩ ساعات ثم جامعة الفيوم بواقع ٨ ساعات وفي نهاية القائمة تأتي جامعات حلوان والإسكندرية والمنوفية حيث لا تتضمن برامجها أية مقررات لهذه المجموعة، وطبقا للنسبة المئوية فهذه هي المجموعة الأولى التي لا يختلف فيها الترتيب النسبي عن ترتيب عدد الساعات فتظل جامعة الملك عبد العزيز في المقدمة بنسبة ١٠% ثم جامعة الملك سعود بنسبة ٧% ثم الفيوم بنسبة ٤% وتتبقى جامعات حلوان والإسكندرية والمنوفية في المؤخرة بنسبة صفر %.

- مجموعة اللغات: تنصدر جامعتي الإسكندرية والمنوفية بعدد ٨٠ ساعة ثم جامعات الفيوم وقناة السويس والمنصورة بعدد ٦٤ ساعة وأقل الجامعات جامعة الملك عبد العزيز بواقع ١٢ ساعة، وبحساب النسب تحافظ جامعتي الإسكندرية والمنوفية على الصدارة بنسبة ٣٣% ثم المنصورة وقناة السويس بنسبة ٣١% ثم الفيوم بنسبة ٢٧% وتظل جامعة الملك عبد العزيز في النهاية بنسبة ١٠%.

- الدراسة التطبيقية والتدريب العملي: تتقدم جامعة الإسكندرية -ومثلها المنوفية - كثيرا عن بقية الجامعات في عدد ساعات الدراسة العملية بواقع ٧٨ ساعة وأقرب الجامعات لهما بعد ذلك جامعة الفيوم بعدد ٣٨ ساعة بينما تأتي جامعة الملك عبد العزيز في آخر القائمة بعدد ست ساعات فقط للتدريب العملي، وطبقا للترتيب النسبي فهذه هي المجموعة الثانية التي تحافظ على نفس ترتيب الصدارة والمؤخرة ففي البداية جامعتي الإسكندرية والمنوفية بنسبة ٣٢% ثم الفيوم بنسبة ١٧% وفي نهاية القائمة جامعة الملك عبد العزيز بنسبة ٥%.

- يوجد خمس جامعات لم تتضمن برامجها المجموعات الست فقد خلت برامج جامعات حلوان والإسكندرية والمنوفية من أية مقرر للعلوم المهارية، بينما خلت برامج جامعات حلوان والمنايا وعين شمس من أية مقررات للعلوم التقنية، وينفرد برنامج جامعة حلوان بأنه الوحيد الذي خلا من مجموعتين من العلوم هما العلوم التقنية والعلوم المهارية.

- نسبيا - أي طبقا لحساب النسب المئوية - تتفوق الجامعات السعودية في مجموعتين من العلوم هما مجموعة العلوم العامة ومجموعة العلوم المهارية والتي تتميز فيها أيضا بعدد الساعات، بينما تتراجع الجامعات السعودية في مجموعة اللغات، وتتعد جامعة الملك سعود عن بقية الجامعات في مجموعة العلوم التخصصية.

- تتفوق الجامعات المصرية في مجموعتين من العلوم هما مجموعة اللغات ومجموعة العلوم التخصصية وإن تقدمت جامعة الملك عبد العزيز على بعض الجامعات المصرية في نسبة العلوم التخصصية ولكن يظل فارق عدد الساعات كبيرا لصالح الجامعات المصرية.



- تقرب النسب وتتداخل في مجموعتي العلوم السياحية والتقنية، وكذلك بالنسبة للدراسة العملية مع ملاحظة زيادة عدد الساعات المخصصة للتدريب العملي في الجامعات المصرية عن مثيلاتها في الجامعات السعودية.
- في الجامعات الخمس التي تتضمن المجموعات الست من العلوم (الفيوم، قناة السويس، المنصورة، الملك سعود، الملك عبد العزيز) يصعب تحديد أيها أكثر نموذجية وذلك لتباين توزيع عدد الساعات ومن ثم النسب بين مقررات المجموعات المختلفة، ويمكن القول أن برنامج جامعة الفيوم - من وجهة نظر الباحثين- ربما كان الأقرب للتناسق في توزيع النسب وعدد الساعات.
- اختلاف مقررات البرامج في هذه اللوائح واختلاف نسب توزيعها على مجموعات العلوم المختلفة بشكل يخل أحيانا بالإعداد الجيد للمرشد يوضح مدى الحاجة إلى وجود برنامج مبني على أسس منهجية وتربوية يغطي كافة جوانب المعرفة المطلوب تزويد المرشد بها ويراعي نسب توزيعها على المقررات المناسبة.

1877

1877

Dear Sir,

I have the honor to acknowledge the receipt of your letter of the 10th inst. in relation to the above named matter.

Yours truly,
J. D. [Name]